

الإصابة في تمييز الصحابة

(حرف الذال المعجمة) .

الأول .

12009 - أم ذر امرأة أبي ذر الغفاري قال بن منده لها ذكر في وفاة أبي ذر ووصل ذلك أبو نعيم من طريق مجاهد عن إبراهيم بن الأسير وليس فيه ما يدل على أن له صحبة بل فيه احتمال أن يكون تزوجها بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكن وقفت على حديث فيه التصريح بأنها أسلمت مع أبي ذر في أول الإسلام أخرجه الفاكهي في كتاب مكة حدثنا ميمون بن أبي محمد الكوفي قال حدثني أبو الصباح الكوفي بإسناد له يصل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يتبسّم قال لأبي ذر يا أبا ذر حدثني ببدء إسلامك قال كان لنا صنم يقال له نهم فأتيته فصببت له لبنا ووليت فحانت مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم فأنشأت أقول ... ألا يا نهم إنني قد بدا لي ... مدى شرف يبعد منك قربا ... رأيت الكلب سامك خط خسف ... فلم يمنع قفاك اليوم كلبا فسمعتني أم ذر فقالت ... لقد أتيت جرما ... وأصبت عظما ... حين هجوت نهما ... فخيرتها الخبر فقالت ... ألا فابننا ربا كريما ... جوادا في الفضائل يا بن وهب ... فما من سامه كلب حقير ... فلم يمنع يداه لنا برب ... فما عبد الحجارة غير غاو ... ركيك العقل ليس بذئ لب قال فقال صلى الله عليه وسلم صدقت أم ذر فما عبد الحجارة غير غاو .

12010 - أم ذرة مذكورة في الصحابييات حديثها عند محمد بن المنكدر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين كذا في بعض نسخ الاستيعاب